الأمم المتحدة A/CN.10/PV.205

الوثائق الرسمية

الجمعية العامة
هيئة نزع السلاح

الجلسة ٢٠٥
الجمعة، ٣ أيار/مايو ١٩٩٦، الساعة ١٢/٠٠
نيويورك

الرئيس: السيد هوفمان . . . . . (ألمانيا)

افتتحت الجلسة الساعة ١٢/٠٥

بيان من الرئيس

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): مع اقترابنا من نهاية الدورة، كان الفريقان العاملان يعملان بصورة مكثفة طوال الأسبوع الماضي، كل في الموضوع المخصص له. وقد بلغ الفريق العامل الأول المرحلة النهائية من مفاوضاته حول نص للمبادئ العامة والمبادئ التوجيهية لنقل الأسلحة على الصعيد الدولي. وأرجو أن ينجح الفريق العامل في اختتام عمله بشأن البند ٤ من جدول الأعمال باعتماد نص بتوافق الآراء. وجميع الوفود مدعوة بالطبع لمساعدة الرئيس، السيد تشيريلا.

تبادل الآراء بشأن الدورة الاستثنائية الرابعة للجمعية العامة المكرسة لنزع السلاح

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أما فيما يتعلق بالفريق العامل الثاني المعني بالبند ٥، فقد أبديت آراء متباينة في أثناء المداولات. والحقيقة أن هذه الجلسة العامة تنعقد في أعقاب اعتماد تقرير الفريق العامل الثاني بنصف ساعة لغرض محدد هو إعطاء الوفود الفرصة لإبداء آرائها رسميا بشأن ورقتي عمل رئيسيّ الفريقين اللتين سترفقان بتقرير الهيئة؛ ولما كانت الجلسات العامة تعد لها محاضر حرفية، فإن كلمات المندوبين الذهبية لن تضيع. وهذا هو أيضا السبب الذي جعلني أطلب من السفير اردينشولون أن يجلس إلى جانبي ويحميني إذا أطلقت القذائف عليّ.

السيد فاتاني (إيطاليا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): السيد الرئيس، أود باسم الاتحاد الأوروبي أن أشكركم، أولا وقبل كل شيء، على مبادرتكم بالسماح لنا، في نهاية أسبوعي العمل هذين، بأن نقدم ملاحظاتنا بشأن النتائج المحرزة في الفريق العامل الثاني، ولا سيما بشأن ورقة عمل رئيس الفريق العامل. والاتحاد الأوروبي وجميع شركائه يودون من خلالكم، سيدي، أن يعربوا عن امتنانهم القلبي لرئيسنا، السفير اردينشولون، وإلى الأمانة العامة، على جهودهم الدؤوبة.

ويعتبر الاتحاد الأوروبي أن هذين الأسبوعين أسفرا عن مناقشة هامة ومشجعة جدا. ولقد بذلنا، كأعضاء في الاتحاد الأوروبي، كل ما في وسعنا للإسهام في المناخ الإيجابي، وأدلينا ببيانين في ٢٣ و ٣٠ نيسان/أبريل. ويسعدنا كثيرا أن بيانات اليوم، إلى جانب المساهمات الأخرى من وفود أخرى، فيما يتعلق بالورقة المقدمة من رئيس الفريق العامل، ستدرج في المحاضر وستساعدنا في أعمالنا المقبلة.

يتضمن هذا المحضر النص الأصلي للخطب الملقاة بالعربية والترجمات الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للخطب الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني خلال أسبوع واحد من تاريخ النشر إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room C-178. وستصدر التصويبات بعد نهاية الدورة في وثيقة تصويب واحدة.

96-85623
9685623

وأود أن أذكّر بأننا سعينا، من خلال بياننا في ٣٠ نيسان/أبريل، إلى أن نطرح بعض المبادئ التي نعتقد أن جميع الوفود المشاركة في هيئة نزع السلاح تتشاطرها. لقد بذلنا كل ما في وسعنا، ويسعدنا أن ملاحظات الوفود الأخرى المنتمية إلى مجموعات إقليمية أخرى كانت إيجابية بصفة عامة.

وهذه المناسبة تعطي لنا الفرصة للإعراب عن امتناننا لرئيسنا على الجهود التي بذلها في إعداد ورقته. ونعتقد أنها وثيقة جيدة يشعر الاتحاد الأوروبي بأنه يمكنه قبولها بعد إدخال تغييرات قليلة بناءة. وأعتقد أن مما يفيد جميع المشاركين هنا أن يعرفوا العناصر الأساسية التي يعتبرها الاتحاد الأوروبي ضرورية. بل اننا لو أمكننا أن نضع هذه العناصر في ورقة الرئيس فسنتمكن عندئذ من تأييدها.

أولا، أود أن أشير إلى تاريخ دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح. إن التاريخ المحدد لعقد الدورة يمكن تحديده في نهاية دورة الجمعية العامة الحادية والخمسين. ومن الطبيعي أن القرار بتحديد التاريخ، في رأي أعضاء الاتحاد الأوروبي كافة، يجب اتخاذه بتوافق الآراء.

وفيما يتعلق بالتوازن بين بنود نزع السلاح النووي والأسلحة التقليدية، لقد شعر الاتحاد الأوروبي بأن النص المقدم من الرئيس كان بحاجة إلى إشارة واضحة إلى التوازن في جدول الأعمال بين البنود الخاصة بأسلحة الدمار الشامل والبنود الخاصة بالأسلحة التقليدية.

وفيما يتعلق بعدم الانتشار، نعتقد أنه مما يشغل بال جميع أعضاء المجتمع الدولي أن تدرج إشارة واضحة إلى عدم الانتشار في الوثيقة المرفوعة إلينا. وقد قدم الاتحاد الأوروبي مقترحات بإضافة إشارة واضحة إلى عدم الانتشار في الوثيقة.

وفيما يتعلق بعناصر معينة أخرى، أود أن أؤكد أن الاتحاد الأوروبي يعتقد أن استخدام "قوائم التسوق الخاصة بالبنود" يمكن أن تترتب عليه آثار عكسية ويمكن أن يحول انتباهنا عن المداولات المركزة في دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح. وهذا هو السبب الذي من أجله اقترحنا مداولات من ثلاث مراحل؛ وقد تلقينا في الواقع ردودا إيجابية جدا من كثير من الوفود المنتمية إلى مجموعات إقليمية مختلفة. وأود أن أذكّر بالمراحل الثلاث لهذه المداولات. ويمكن هيكلة المناقشات كما يلي: أولا، حول التطورات في الحالة الدولية المتصلة بنزع السلاح وعدم الانتشار في أعقاب نهاية الحرب الباردة؛ وثانيا، حول التقدم المحرز مؤخرا في ميدان نزع السلاح وعدم الانتشار لتعزيز السلم والأمن الدوليين؛ وأخيرا، وهو الأهم، حول الاتجاهات المقبلة.

وقد شعر الاتحاد الأوروبي، فيما يتعلق بالعناصر التي أوضحتها توا وتلك التغييرات القليلة جدا، أن الورقة المقدمة من رئيس الفريق ربما توفر أساسا طيبا جدا للأعمال المقبلة. ولكننا، على أية حال، سعداء لأن الوثيقة التي قدمها الرئيس على مسؤوليته الخاصة قد استكملت بمساهمات من الوفود.

وأود أن أكرر أن نهج الاتحاد الأوروبي، في هذه المرحلة من الأعمال التحضيرية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح، يتركز على مناقشة المبادئ العامة بدلا من البنود. ونعتقد أن الدورة الاستثنائية الرابعة يمكن أن تفيد ببث حياة جديدة في جهود نزع السلاح المتعددة الأطراف إذا تم التوصل إلى توافق الآراء على المبادئ الأساسية.

وفي الختام أود أن أقول إن أعضاء الاتحاد الأوروبي يرحبون بالروح التي اتسمت بعدم المواجهة التي شهدناها هنا خلال هذين الأسبوعين من العمل. ونأمل أن يكون هذا نبراسا للجنة الأولى في عملها هذا الخريف في السعي إلى قرار بتوافق الآراء بشأن دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح.

السيد رايدر (نيوزيلندا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): من خلالكم، سيدي الرئيس، أود أن أسجل شكر وفدي الجزيل للسفير اردينشولون على عمله في ترتيب مناقشاتنا خلال الأسبوعين الماضيين. كما أن الدعم الذي لقيه من الأمانة العامة هو محل تقدير كبير.

سأتوخى الإيجـــاز. موقف نيوزيلندا الموضوعي بشأن دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح تضمنته الورقة التي عرضتُها على الفريق العامـــل بتاريخ ٣٠ نيسان/أبريل، والتي طلبت جعلها ورقة عمل رسمية للفريق العامل الثاني. والآن لن أكرر تفاصيل ما جاء في تلك الورقة. أود أن أسجل تأييد نيوزيلندا لورقة الرئيس، التي نرى أنها ملخص قيم جدا للآراء المعرب عنها خلال تبادل الآراء الذي أجريناه بشأن دورة استثنائية كاملة مكرسة لنزع السلاح. ونعتقد أن الورقة ستوفر أساسا مفيدا لمناقشة أخرى بشأن الدورة الاستثنائية نجريها في دورة الجمعية العامة لهذا العام.

ونيوزيلندا، على غرار الاتحاد الأوروبي، يحدوها الأمل - بل والثقة - في أن تتجلى في الجمعية العامة تلك الروح الإيجابية التي شهدناها هنا في الأسبوعين الماضيين.

السيد مادن (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة شفويـــة عن الانكليزية): أولا، أود أن أشكـــر السفيـــر اردينشولون على جهوده المرموقة فـــي توجيه الفريق العامل الثاني في حوار بناء وعمل مثمر. والورقة التي أعدها رئيسنا شخصيا إسهام قيّم ويمكـــن أن تكون أساسا لمزيد من العمل.

وأحيط علما بالبيان الوارد في تقرير الفريق العامل من أن ورقة الرئيس تمثل آراءه الشخصية فقط ولا تؤثر بأي حال على صحة آراء أي مشارك. ويشير بيان الرئيس إلى أنه كان هناك اتفاق واسع في الفريق العامل على أن الدورة الحادية والخمسين للجمعية العامة ينبغي أن تقرر موعد انعقاد دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح. وخلال مناقشاتنا أشارت الولايات المتحدة وآخـــرون إلى أنه من الخير كل الخير أن يتم الإعداد إعدادا دقيقا لدورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح قبل تقرير موعد انعقادها. ويرى وفـــدي أنه سيكون من قبيل المجازفـــة التنبؤ الآن بأننا سنكون على استعداد للبت في موعد انعقاد دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح خلال الدورة الحادية والخمسين للجمعيـــة العامة. وكما اقترح الاتحاد الأوروبي خلال المناقشة التي جرت في الفريق العامل، فإن البت في موعد انعقاد دورة الجمعيـــة العامة الاستثنائيـة الرابعـــة المكرسـة لنزع

السلاح ينبغي أن يتم بقرار يتخذ بتوافق الآراء في الجمعية العامة.

وتشير الفقرة الافتتاحية من ورقة الرئيس إلى ضرورة القيام بإعداد دقيق واف بالغرض، ويرى وفد الولايات المتحدة أن هذا القول كان ينبغي توسيعه ليشمل ضرورة الاتفاق المسبق على الأهداف والنتائج المنشودة لدورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح. وكما أوضح السفير ليدوغار في بيانه، الذي أصبح وثيقة رسمية للفريق العامل، فإن تكاليف الدورة الاستثنائية ستكون كبيرة في وقت يتسم بشحة الموارد المالية. لذلك يرى وفدي أنه ينبغي الإشارة إلى تكلفة الدورة الاستثنائية في ورقة الرئيس، على سبيل تبيان أن الاجتماع سيشكل التزاما كبيرا بموارد نادرة ويجب أن يؤخذ مأخذ الجد.

ويرى وفدي أن جزء "الأهداف" في ورقة الرئيس كان ينبغي أن يتضمن عبارة عن ضرورة التوازن السليم بين مسائل الأسلحة النووية وسائر أسلحة الدمار الشامل ومسائل الأسلحة التقليدية ومسائل نزع السلاح الأخرى. وبالمثل، يرى وفدي أن عدم الانتشار كان ينبغي تحديده بوصفه مبدأ عاما وهدفا عاما. وقد قدمت بعض الوفود اقتراحات بشأن المواضيع التي يمكن أن تناقشها الدورة الاستثنائية، لكننا إذا نظرنا إليها مجتمعة لوجدنا أن اهتماما أكبر كُرس للأسلحة النووية.

إن الدورة الاستثنائية المقبلة ستنعقد في ظل ظروف مغايرة فهي تنعقد بعد انتهاء الحرب الباردة. وينبغي أن تكون هناك مناقشة بشأن طائفة واسعة من مسائل نزع السلاح، مع إيلاء الاهتمام الواجب لأوجه التقدم الهائل، بما في ذلك التخفيضات الكبيرة التي أجريت فعلا في مجال الأسلحة النووية، والحاجة إلى استمرار إجراء التخفيضات في مجال الأسلحة التقليدية، وكذلك إلى الآفاق المستقبلية في ميدان نزع السلاح وعدم الانتشار.

السيد بارنوهادينينغرات (إندونيسيا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): اتفقت الدول الأعضاء في مجموعة عدم الانحياز على أن تطلب من ممثل كولومبيا، بصفته رئيسا للمجموعة، أن يدلي ببيان باسم أعضاء حركة عدم الانحياز، وأن يدلي بتعقيباته على ورقة الرئيس. ولكن حيث أن ممثل كولومبيا غير موجود، أود، بعد إذن الدول الأعضاء في حركة عدم الانحياز، أن أدلي بالبيان التالي.

نيابة عن الدول الأعضاء في الهيئة المنتمية إلى حركة عدم الانحياز يود وفدي، أولا، أن يعرب عن تقديره لرئيس الفريق العامل الثاني المعني بدورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح، على تقديمه ورقة العمل باسمه (A/CN.10/1996/WG.II/WP.6). ونحن نرحب بالجهود التي بذلها سفير منغوليا، بصفته رئيس الفريق العامل المعني بتبادل الآراء بشأن دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح، لفتح مناقشة في الفريق العامل كخطوة مبدئية صوب عملية منسقة من أجل الإعداد للدورة الاستثنائية الرابعة، كما جاء في القرار ٥٠/٧٠ واو. وكملاحظة مبدئية تود حركة عدم الانحياز أن تقول إنها يمكن أن توافق على الفحوى الإقليمية للورقة، التي ترى حركة عدم الانحياز أنها خطوة إيجابية صوب عقد الدورة الاستثنائية الرابعة.

وتود حركة عدم الانحياز أن تؤكد على أن القرار ٥٠/٧٠ واو يدعو إلى إنشاء لجنة تحضيرية تتولى إعداد مشروع جدول أعمال للدورة الاستثنائية ولدراسة جميع المسائل المتصلة بتلك الدورة وتقديم توصياتها بشأن هذه المسائل إلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والخمسين. لكن نظرا للحاجة إلى القيام بأعمال تحضيرية شاملة ووافية بالغرض من أجل الانعقاد الناجح للدورة الاستثنائية الرابعة، ترى حركة عدم الانحياز أن اللجنة التحضيرية ينبغي أن تنعقد قبل انتهاء الدورة الحادية والخمسين للجمعية.

وقد أعربت حركة عدم الانحياز عن آرائها بشأن أهداف الدورة الاستثنائية الرابعة في ورقة عملها، التي جاء فيها ما يلي:

"وفيما يتعلق بأهداف الدورة الاستثنائية الرابعة للجمعية العامة المكرسة لنزع السلاح، يؤمن أعضاء حركة بلدان عدم الانحياز أن الدورة

الاستثنائية ينبغي أن تحدد مسار العمل المقبل في ميدان نزع السلاح ومسائل الأمن ذات الصلة، وأن تشدد في هذا السياق على أهمية التوجه المتعدد الأطراف في عملية نزع السلاح، مع مراعاة الأهمية التاريخية للوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية العاشرة للجمعية العامة، وهي دورة الجمعية العامة الاستثنائية الأولى المكرسة لنزع السلاح، وللمبادئ العامة والمبادئ التوجيهية والأولويات التي تم توخيها فيها، بالإضافة إلى ضرورة الحفاظ على إنجازات الدورة الاستثنائية الأولى المكرسة لنزع السلاح وتعزيزها". (A/CN.10/1996/WG.II/WP.3، الفقرة ٣)

ولقد قدمت حركة عدم الانحياز أيضا في ورقتها قائمة توضيحية بالمسائل الموضوعية التي يمكن أن تنظر فيها اللجنة التحضيرية للدورة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح.

تلك هي الآراء الأولية لحركة عدم الانحياز، وهي الآراء التي ينبغي تناولها باستفاضة خلال الجلسات المقبلة التي ستعقدها اللجنة التحضيرية للدورة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح.

السيد لارسن (النرويج) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): على غرار المتكلمين السابقين سأختصر في شكركم، سيدي، وشكر السفير اردنيشولون على عمله الممتاز في فريقنا العامل. وأود أيضا أن أشكر الأمانة العامة على الجهود التي بذلتها.

أود أن أشير إلى البيان الذي أدلت به إيطاليا سابقا بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي. فالنرويج تؤيد بالكامل ذلك البيان. ونحن نشكر رئيس الفريق العامل الثاني على إنجازه ورقة عمل شخصية جيدة. ونتفق مع الاتحاد الأوروبي على أنه كان بالإمكان تضمينها عناصر معينة، وبالتحديد تضمينها إشارة إلى الحاجة إلى اتخاذ قرار بتوافق الآراء حول عقد الدورة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح، وهي دورة نوافق على عقدها من حيث المبدأ.

والحاجة إلى اتخاذ موقف متوازن بين الأسلحة النووية والأسلحة التقليدية هي أيضا عامل مهم لنا. ولكان من المرحب به كذلك تضمين إشارة إلى عدم الانتشار. وقد أصر الاتحاد الأوروبي أيضا على فكرة أن من شأن وجود "قائمة تسوق خاصة بالبنود" أن تصرف الانتباه عن اجراء مناقشات مركزة. ونعتقد أنها فكرة جيدة وصالحة ينبغي أن تؤخذ بعين الاعتبار. وينبغي لنا أن ننظر إلى مجمل مسائل نزع السلاح في ذلك السياق.

ونتفق أيضا مع وفد الولايات المتحدة على أنه كان بالإمكان المجيئ على ذكر تكلفة عقد دورة استثنائية رابعة مكرسة لنزع السلاح.

ومرة أخرى نشكر رئيس الفريق على إسهامه الشخصي في تهيئة جو بناء وايجابي للغاية في الفريق العامل، الأمر الذي يبشر خيرا للمستقبل.

السيد سنيل (كندا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): نود أيضا من خلالكم، سيدي الرئيس، أن نعرب عن تقديرنا للجهود الجادة والمكثفة التي بذلها رئيس الفريق العامل الثاني سعيا لإيجاد قاسم مشترك بين أعضاء الفريق العامل المعني بالدورة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح. ونعتقد أن ورقة العمل الذي أعدها تبين عمق التزام جميع الوفود بمواصلة إجراء مناقشة جادة بشأن هذه المسألة. ونشعر أيضا بالسرور والتشجيع إزاء الروح البناءة التي تتصف بها مختلف ورقات العمل التي قدمتها الوفود في غضون الأسبوعين الماضيين.

ويود وفد بلدي أن يسجل تأييده، بصورة خاصة، للزخم الذي ولدته ورقة العمل التي قدمها وفد نيوزيلندا. ونعتقد أنها تلخص جيدا معظم العناصر اللازمة لهذه المناقشة بغية الخروج بأفكار عملية، وممكنة التحقيق، ومستقبلية.

ونتطلع إلى استمرار إجراء مناقشة مثمرة بشأن عقد دورة استثنائية رابعة مكرسة لنزع السلاح.

السيد فيليتشيو (البرازيل) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): يعتبر وفد البرازيل أن أهداف هيئة نزع السلاح من النظر في البند ٥ من جدول الأعمال، المتعلق بالدورة الاستثنائية الرابعة للجمعية العامة المكرسة لنزع السلاح، قد تم الوفاء بها بالكامل. فما أردناه كان

البدء بعملية التحضير للدورة الاستثنائية الرابعة، وأعتقد أننا حققنا النجاح في مساعينا.

وأن تبادل الآراء الأولي الذي أجريناه في الفريق العامل برئاسة ممثل منغوليا، بما يتحلى به من قدرة معروفة جيدا، كان مفيدا وبناء جدا.

ونحن جميعا ندرك أن المناقشات في هيئة نزع السلاح بشأن الدورة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح ليس القصد منها أن تحل محل العمل المناسب الذي يتعين أن تقوم به اللجنة التحضيرية للدورة الاستثنائية. إن هذه الهيئة لن تتخذ قرارا رسميا، والوثائق التي تصدرها هنا ليس لها سوى قيمة مرجعية. غير أن هذه الوثائق ستكون مفيدة جدا في عملنا المستقبلي تحضيرا للدورة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح.

السيد كيلار (ألمانيا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): اسمحوا لي، سيدي الرئيس، بأن أتقدم من خلالكم بالشكر إلى السفير إردنيشولون على الطريقة البناءة جدا التي أرشدنا بها في الفريق العامل الثاني.

وأود أن أبدي بعض الملاحظات الاضافية بشأن ما قاله السفير فاتاني باسم الاتحاد الأوروبي. ويرى وفد بلدي أن أحد الانجازات الرئيسية للعمل الذي قام به الفريق العامل الثاني هو ما نتشاطره جميعا ومفاده أنه إذا أريد للدورة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح التي ستعقد في المستقبل أن تكون مفيدة، يجب أن تقوم على تفاهم مشترك لنطقها وأهدافها. وأود أن أشيد بالسفير اردنيشولون؛ واعتقد أن ورقة العمل التي أعدها كانت مفيدة جدا وبناءة جدا في ذلك الصدد.

ونحن نرحب بروح التوافق في الآراء، وهي الروح التي تناقض تماما الروح التي كانت سائدة في دورة العام الماضي لهيئة نزع السلاح. وينبغي أن نحاول الإبقاء على هذا المزاج البناء من أجل اتخاذ قرار بتوافق الآراء في اللجنة الأولى هذا العام، يرسي الأساس لنجاح الدورة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح في المستقبل. ومن شأن اتخاذ قرار في فصل الخريف هذا أن يكون خطوة حاسمة نحو هذا المسعى.

وسنفسد فرص نجاح الدورة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح لو قصرنا في اتخاذ قرار بتوافق الآراء. وأعتقد أنه يوجد اتفاق عام وواسع النطاق في هذه القاعة بشأن ضرورة اتخاذ هذا القرار بتوافق الآراء، باعتباره أساسا لمساع تبذل في المستقبل. وآمل في الحفاظ على هذه الروح كي لا نفسد فرص نجاح مساعينا المشتركة.

السيد أورلوف (الاتحاد الروسي) (ترجمة شفوية عن الروسية): بادئ ذي بدء، أود أن أعلن موافقتي على ما قيل من إطراء برئيس الفريق العامل الثاني، وعلى آيات الإعراب عن الامتنان للمقدار الكبير من العمل الذي أنجزه الرئيس شخصيا وكذلك الأمانة العامة.

ونعتقد أننا أجرينا تبادلا مفيدا للآراء خلال الدورة الحالية، الأمر الذي مكننا على نحو أفضل من تبيان مواقف المشاركين في المناقشة بشأن الدورة الاستثنائية الرابعة للجمعية العامة المكرسة لنزع السلاح. وسنقوم بدراسة هذه الأفكار بعناية فائقة، وسنأخذها في الاعتبار على النحو الواجب.

ولا أرغب في أن أكرر الآراء التي أعرب عنها الاتحاد الروسي في البيان الذي أدلينا به في وقت سابق من هذه الدورة. ونعتقد أن الدورة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح ينبغي أن تكون حدثاً دوليا واسع النطاق، وينبغي أن تسفر عن نتيجة سياسية موضوعية. وبالتالي نعتقد أنها ينبغي التحضير لها بعناية فائقة. وأعتقد أنه ما من أحد هنا يرغب في عقد دورة استثنائية في المستقبل لا تحقق شيئا.

إننا نجد ورقة العمل التي أعدها رئيس الفريق العامل ورقة مفيدة. ونحن نفهم أن التوصل إلى وضع هذه الوثائق جزء من فن التعامل مع ما هو ممكن، وهذا ما يجعلها مفيدة. ونحن نعتقد أن هذه الوثيقة ستكون أساسا جيدا للعمل مستقبلا.

وفي الختام، أود أن أضم صوتي إلى المتكلمين الذين نوهوا بالمناخ الإيجابي الخالي من المجابهة الذي ساد أثناء عمل دورتنا؛ ونأمل أن تجري الأعمال

التحضيرية للدورة الاستثنائية المكرسة لنزع السلاح في ظروف مماثلة بالضبط لهذه الظروف البناءة.

السيد لي سونغ (الصين) (ترجمة شفوية عن الصينية): بادئ ذي بدء، يود الوفد الصيني أن يعرب عن شكره العميق لرئيس الفريق العامل الثاني، ممثل منغوليا. ونحن نقدر جهوده أثناء دورة الفريق لتنسيق تبادل الآراء بشأن الدورة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح. وإننا نقدر تلك الجهود تقديرا بالغا. كما نشكر الأمانة العامة على ما أنجزته من أعمال هائلة.

لقد أعرب الوفد الصيني في مناسبات عديدة عن تأييده لعقد الدورة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح. ونحن نرى أنه يلزم في ظل الحالة الدولية الجديدة عقد دورة استثنائية جديدة لاستعراض الماضي والتطلع إلى المستقبل، كيما يتسنى للمجتمع الدولي أن يرسم بصورة جماعية طريق نزع السلاح مستقبلا.

وفي السنوات الأخيرة، طرحت بلدان كثيرة مقترحات معقولة بشأن نزع السلاح؛ واقترحت الصين ذاتها مجموعة من التدابير تحقيقا لهذه الغاية. وقد عولج هذا الموضوع في قرارات الجمعية العامة ذات الصلة الصادرة في السنوات الأخيرة. ونحن نرى أنه يمكن مناقشة المسائل الهامة في ميدان نزع السلاح مناقشة شاملة ومتعمقة في الدورة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح. ويعتقد الوفد الصيني أنه إذا توفرت الإرادة السياسية اللازمة لدى جميع الأطراف فإن الدورة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح ستكون ناجحة بالتأكيد.

ونحن نرى أن الأفكار والاسهامات المقدمة من جميع الأطراف في هذه الدورة لهيئة نزع السلاح بخصوص الدورة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح يمكن أن تشكل أساسا للمناقشات في المستقبل. ونأمل أن تؤدي الجهود المشتركة التي يبذلها المجتمع الدولي إلى النجاح في عقد الدورة الاستثنائية.

السيد غارسيا (فنزويلا) (ترجمة شفوية عن الاسبانية): لقد تابع وفدي أنشطة الفريق العامل الثاني باهتمام شديد. وفي هذه المناسبة، نود أن نعرب عن امتناننا لما بذله عدد من الوفود من جهود سعيا إلى تحقيق التوازن بين المواقف المختلفة التي طرحت أثناء مناقشاتنا. ومن بين هذه الوفود أعضاء في حركة عدم الانحياز والاتحاد الأوروبي ووفد نيوزيلندا.

وبالإضافة إلى ذلك، يود وفدي أن يعرب عن تقديره الخاص للعمل الذي قام به السفير اردنيشولون أثناء رئاسته للفريق العامل الثاني والتي كانت فعالة للغاية ومثمرة بالطبع. وبالتالي، يود وفدي أيضا أن يعرب عن تأييده القوي للورقة التي قدمها رئيس الفريق العامل الثاني، والتي ستستخدم كأساس لتبادل الآراء في المستقبل حول عقد الدورة الاستثنائية الرابعة للجمعية العامة المكرسة لنزع السلاح.

السيد بابيك (جمهورية كوريا) (ترجمة شفوية عن الاسبانية): يود وفدي في البداية أن يعرب عن أعمق تقديره للسفير اردنيشولون، رئيس الفريق العامل الثاني، على مساعيه وتفانيه في إعداد ورقة الرئيس التي قدمت بالأمس. وإنني أؤمن بأنها ستوفر أساسا مفيدا لمداولاتنا المقبلة.

ويسرنا أن نلاحظ أن الأفكار الأساسية أو المفاهيم الواردة في ورقة الرئيس تتفق مع موقف حكومتي. ويشاطر وفدي الرأي القائل بأن انعقاد الدورة الاستثنائية الرابعة للجمعية العامة المكرسة لنزع السلاح سيتيح لنا فرصة لاستعراض وتقييم التقدم المحرز حتى الآن وللاستعداد للمستقبل استعدادا أفضل، وبأن التحضير الدقيق والكافي هو مفتاح ضمان خاتمة ناجحة. ونأمل في أن تعقد مشاورات أخرى بشأن موعد الدورة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح وجدول أعمالها للتوصل إلى توافق في الآراء، كما فعلنا حتى الآن.

وفيما يتعلق بجدول الأعمال الذي سيناقش في الدورة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح، يرى وفدي أن فكرة ثلاثة مواضيع رئيسية أو ثلاث مراحل من المناقشة، التي طرحها ممثل إيطاليا، تستحق المزيد من الاهتمام والدراسة كأساس لعملنا في المستقبل بشأن الدورة الاستثنائية الرابعة لمكرسة لنزع السلاح.

السيد عبد العزيز (مصـــــر) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): في البداية، يؤيد وفدي بالكامل البيان الذي أدلى به ممثل إندونيسيا باسم حركـــة عدم الانحياز. ويود وفـــدي أن يتقدم بملاحظات إضافيـــة بشأن الموضوع قيد النظر.

أولا، أعتقد أننا في هذا الوقت ينبغي أن نعكف على العمل على تحقيـــق النجاح الملموس للدورة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح عن طريق القيام بأعمال تحضيريـــة مكثفة وموضوعية بشأن المسألة. وينبغي ألا يغيب عن بالنا العنصر الزمني، وهو عنصر أساسي ويلعب دورا أساسيا في نجاح هذا الحدث. فنحن نعرف ذلك من تجارب الأمم المتحدة والمحافل التفاوضية الأخرى.

وفي هذا الصدد، نعتقد أن نتيجة التصويت على قرار الجمعية العامة ٥٠/٧٠ واو، ووجهة النظر المعرب عنها علـــى نطـــاق واسع في الفريق العامل تؤكدان ما ذكره ممثل منغوليا، رئيس الفريق العامل، أن هناك اتفاقا واسع النطاق على ضرورة البت في موعد الدورة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح قبل نهاية الدورة الحادية والخمسين للجمعية العامة.

وإن ورقة الرئيس متوازنة جدا. فهي لا تركز على أي جانب محدد من جوانب نزع السلاح - سواء نـــزع السلاح النووي، أو معاهدة عدم انتشـــار الأسلحة النووية، أو الأسلحـــة التقليديـــة أو غيرها. وبالطبع، لا تزال مواقف مختلف الأطراف متباينة، ولكـــن الورقة في حد ذاتها متوازنة للغاية، ولهذا السبب ننضم إلى تأييد بلدان عدم الانحياز لها.

وملاحظتي الأخيرة هي مسألة إجرائية. إننا نلاحظ أن بلدان عدم الانحياز عرضت وجهة نظرها الأولية في ورقة. ونلاحظ أن الاتحاد الأوروبي قدم أيضا وجهة نظره الأولية في ورقة، وقامت نيوزيلندا بذلك أيضا. إلا أننا كنا نتوقع مراسلة كهذه من الدول النووية بشأن رؤيتها لموضوع المناقشة في الدورة الاستثنائية الرابعة - بغض النظر عن مسألة التوقيت: إننا نعلم أنه لا تزال هناك خلافات بشأن موعد انعقاد الدورة الاستثنائية. لكننا كنا نتوقع أن تقدم الدول النووية ورقة تحدد فيها المواضيع التي ترغب في مناقشتها إذا انعقـــدت دورة استثنائية رابعة. ومن الواضح أن هذا لم يحدث، ولكننـــا لا نـــزال نأمل أن تتوفر هـــذه الورقة في المستقبل القريب، سواء هنا في هيئة نزع السلاح أو أثناء عمل اللجنـــة التحضيرية للدورة الاستثنائية.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): قد يشار إلى أن هنـاك دولتين عضوين في الاتحاد الأوروبي هما من الدول الحائزة للأسلحة النووية. وقد يشار أيضا إلى أن هناك ورقـــة عمل قدمتها الولايات المتحدة أشير إليها في تقرير الفريق العامل الثاني. وقد يشار كذلك إلى أن قائمة البنـــود التي كانت أصلا جزءا من المسودة الأولى

لورقة العمل التي قدمها رئيس الفريق العامل الثاني لم تعد هناك، إلا أن هذا لم يكن نتيجة أعمال قامت بها الدول الحائزة للأسلحة النووية.

أود أن يحيط السفير اردنيشولون علما بكلمات الثناء التي وجهت إليه على عمله الإيجابي جدا. وبطبيعة الحال، نعلم جميعا أنه قام بتوجيه أعمال الهيئة في خضم دورة العام الماضي البالغة الصعوبة. وبالتالي فإن من الملائم أن يكون مرشدنا الآن في الوقت الذي تسود فيه روح التوافق والتعاون في هذه الدورة. ونحن نشكره جزيل الشكر.

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٥٥